دلائل مبدئية على أن الأطفال لا ينقلون الفيروس مثل الكبار

كورونا.. العالم يحقق بأداء منظمة الصحة.. وخمس دول أوروبية قد تفتح الحدود

وافقت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على فتح تحقيق بشأن استجابة المنظمة لتفشي فيروس كورونا في ظل تفاقم الانتقادات الأميركية لطريقة تعاطيها مع الوباء، في حين تعهد المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس بمواصلة قيادة الحملة العالمية لمكافحة الجائحة.

وتبنّت الدول التي شاركت في الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية، الذي انعقد عبر الإنترنت للمرة الأولى، قرارا بالإجماع يدعو لاستجابة مشتركة للأزمة.

ودعا القرار الذي قدمه الاتحاد الأوروبي إلى «تقييم محايد ومستقل وشامل» للاستجابة الدولية للوباء الذي أصاب أكثر من 4.8 ملايين شخص حول العالم وأودى بأكثر من 318 ألفا حتى الآن. ونص القرار على وجوب التحقيق في الخطوات التي قامت بها المنظمة و»إطاراتها الزمنية في ما يتعلّق بوباء كوفيد19–.

ولم تنأ الولايات المتحدة بنفسها من الإجماع كما كان يخشى البعض بعدما انتقدت منظمة الصحة العالمية في اليوم الأول من الاجتماع الاثنين، وهاجمت الصين على خلفية دورها في تفشي الوباء.

لكن الولايات المتحدة أبدت أسفها لبند في القرار يدعو إلى «الإسراع في إزالة عقبات غير مبررة لتوزيع سريع وعادل في العالم» للعلاجات واللقاحات.

وفي تطور جديد على مستوى القارة الأوروبية، أعلنت خمس دول في أوروبا الوسطى (ألمانيا والنمسا والمجر وسلوفاكيا وتشيكيا) قد تفتح الحدود الفاصلة بينها منتصف الشهر المقبل، وفقا لما ذكر ممثلوها في ختام مؤتمرين عبر الإنترنت.

وتسجل ألمانيا عددا منخفضا نسبيا من الوفيات المرتبطة بوباء كوفيد19–، في حين أن الدول الأربع الأخرى في هذه المجموعة بين الأفضل في الاتحاد الأوروبي لوقف تفشيه.

وقال وزير خارجية تشيكيا توماس بيترشيك بعد مباحثات مع نظيريه النمساوي والسلوفاكي «نعتقد أنه بإمكاننا تشكيل شنغن مصغر يسمح للأفراد بالسفر دون مراقبة على الحدود أو فحوص أو حجر». وكانت النمسا وألمانيا أعلنتا أنهما ستعيدان فتح الحدود بينهما في 15 يونيو المقبل.

وأعلن رئيس وزراء تشيكيا أندريه بابيس «إذا قامتا بذلك.. من الجيد فتح الحدود مع ألمانيا والنمسا والمجر ولنأمل سلوفاكيا أيضا في 15 يونيو».

بالمقابل، أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن كندا والولايات المتحدة توافقتا على إبقاء حدودهما المشتركة مغلقة أمام التنقل «غير الضروري» حتى 21 يونيو / حزيران، بسبب وباء «كوفيد19–».

وقال ترودو في مؤتمره الصحفي اليومي «إنه قرار مهم من شأنه حماية الناس على جانبي الحدود». وكان البلدان قررا إغلاق حدودهما في 21 مارس مع السماح فقط بنقل السلع.

وغير بعيد من الولايات المتحدة الأميركية، يخضع أربعة وزراء وأكثر من عشرين عضوا بمجلس الشيوخ في تشيلي للحجر الصحي، إثر اختلاطهم بثلاثة أعضاء بالمجلس مصابين بفيروس كورونا.

ومع محاولات أوروبا والولايات المتحدة ودول أخرى، العودة للعمل بعد الموجة الأولى من تفشي الفيروس، يسعى زعماء العالم لتحديد متى يمكن للأطفال والتلاميذ العودة لدراستهم بأمان.

وفي هذا السياق، قال خبيران بارزان في علوم الأوبئة إن هناك دلائل مبدئية على أن الأطفال ربما لا ينقلون فيروس كورونا المستجد مثل الكبار، لكنهم حذروا من أن المناعة البشرية قد لا تصمد طويلا.

وقالت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجه النصح للحكومة البريطانية بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أمام أعضاء مجلس اللوردات بالبرلمان البريطاني إن الدلائل تشير إلى أن الأطفال ربما لا ينقلون العدوى مثل الكبار.

وقالت إيجو من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي «نعتقد أن الأطفال أقل عرضة للإصابة به حتى الآن لكن هذا ليس مؤكدا، نحن متأكدون جدا أن الأطفال أقل عرضة لتداعياته الخطيرة، وهناك إشارات على أن الأطفال أقل نقلا للعدوى ولكن ذلك غير مؤكد».

وقال جون إدموندز عضو مجموعة الاستشارات العلمية البريطانية أمام اللجنة العلمية بمجلس اللوردات إن من المذهل أن الأطفال لا يلعبون فيما يبدو دورا يذكر في تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأضاف إدموندز الأستاذ بكلية لندن للصحة والطب الاستوائي «من غير المعتاد ألا يكون للأطفال دور يذكر في نقل العدوى، لأنهم يلعبون دورا رئيسيا في أغلب الأمراض التنفسية الفيروسية والبكتيرية، لكنهم لا يؤثرون في هذه الحالة على ما يبدو».

وتابع «هناك حالة تفش واحدة فقط مرتبطة بمدرسة، وهذا مذهل». لكنه أضاف أنه ربما كان هناك نبأ غير سار، وهو أن المناعة البشرية المقاومة لفيروس كورونا المستجد قد لا تصمد طويلا.

بومبيو عن الصين: تستقبل طائرات ماهان التي تقل إرهابيين

ينسحب التوتر الصيني الأميركي على العديد من الملفات، بدءا من التجارة، مرورا بالجائحة التي اجتاحت العالم وأضنت الاقتصاد الأميركي، كما كبدت البلاد آلاف الأرواح، وصولاً إلى العلاقة مع إيران وموقف بكين في مجلس الأمن حيال سوريا.

فملفات الخلاف وإن كان يتقدمها اليوم «فيروس كورونا» تحت عنوان تحميل واشنطن بكين المسؤولية عن عدم إعلام العالم بطريقة شفافة بانتشار الوباء، ليست بقليلة.

وقد انعكس هذا التوتر، عقوبات على شركة صينية تتعامل مع إيران، وتحديدا مع شركة ماهان التابعة للحرس الثوري والتي وضعتها أميركا على قائمة العقوبات.

بومبيو يحذر الصين

وتعليقا على هذا القرار قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو في تغريدة على حسابه على تويتر «إن الصين واحدة من الدول القليلة التي لا تزال تستقبل طائرات ماهان، التي تنقل أسلحة وإرهابيين إيرانيين».

وتابع محذراً الصين بقوله: «عقوبات على شركة مقرها في الصين يرجع إلى عواقب هذا القرار. أي شخص يتعامل مع ماهان للطيران سيتعرض لخطر العقوبات»، في رسالة أيضاً إلى بلدان أخرى ربما أوروبية تتعامل مع تلك الشركة.

أتى ذلك، بعد أن صنفت الولايات المتحدة مقرها جمهورية الصين الشعبية، تقدم خدمات وكلاء مبيعات عامة لشركة الخطوط الجوية الإيرانية «ماهان إير» على قائمة العقوبات.

يذكر أن واشنطن فرضت عقوبات على شركة «ماهان إير» منذ عام 2011، قائلة إنها قدمت دعمًا ماليًا وغير مالي للحرس الثوري الإيراني.

عبر تقنية «الفيديو-كونفرانس» لمناقشة تطورات تفشي كورونا

اجتماع رباعي بين وزراء خارجية تركيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا

تناول وزراء خارجية تركيا، مولود تشاووش أوغلو، وألمانيا، هايكو ماس، وفرنسا،جان إيف لودريان، وبريطانيا دومينيك راب، آخر التطورات المتعلقة بمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد(كوفيد19–)، والمستجدات الإقليمية.

جاء ذلك خلال اجتماع رباعي انعقد بين الوزراء الأربعة، عبر تقنية «الفيديو–كونفرانس»، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية.

وأوضح البيان أن الاجتماع جاء لمتابعة نتائج «القمة الرباعية» التي انعقدت في 17 مارس الماضي، بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ونظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل.

وأضاف البيان «هذه الاجتماع الذي يأتي في ضوء نتائج القمة الرباعية التي انعقدت في مارس، كان مفيدًا من حيث تبادل وجهات النظر بخصوص عدد من الموضوعات كالوضع الراهن بخصوص فيروس كورونا، وما ينبغي اتخاذه من الخطوات في هذا الصدد».

وتابع «هذا إلى جانب التطورات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية وفي مقدمتها الأوضاع بسوريا وليبيا والعراق، حيث تم تناولها بشكل مفصل». ولفت البيان إلى أن الوزراء الأربعة اتفقوا على الاجتماع مجددًا، دون ذكر تاريخ محدد لذلك.

اعتباراً من اليوم الخميس

إسبانيا.. الكمامات إلزامية حتى على الأطفال

قررت إسبانيا وضع الكمامات في الأماكن العامة إلزاميا على جميع مواطنيها بما في ذلك الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ست سنوات في إطار التخفيف التدريجي لإجراءات العزل العام المفروضة في البلاد والتي تعد من أكثر الإجراءات صرامة في أوروبا.

جاء هذا في أمر أصدرته وزارة الصحة يقضي بضرورة وضع الكمامات اعتبارا من اليوم الخميس في الأماكن العامة المغلقة والمفتوحة إذا استحال على المواطنين الحفاظ على مسافة مترين بين بعضهم بعضا.

وسجلت إسبانيا 27778 حالة وفاة و232037 حالة إصابة بمرض كوفيد–19 الناجم عن الإصابة بالفيروس حسبما تفيد أحدث البيانات، بينما يُتوقع أن ينكمش اقتصادها المعتمد على السياحة بما يصل إلى 12.4 بالمئة في عام 2020 جراء الشلل الفعلي الذي أصابه منذ منتصف مارس.

لكن وتيرة الوفيات الجديدة تباطأت إلى أقل من مئة يوميا، ويسعى الائتلاف اليساري بقيادة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيث إلى رفع معظم إجراءات العزل العام بحلول نهاية يونيو إذا لم تتعرض البلاد لموجة ثانية من التفشي.

مطالب بتمديد الطوارئ

وتطالب الحكومة بتمديد أجل حالة الطوارئ لمدة أسبوعين لتواصل السيطرة على الرفع التدريجي للقيود التي تختلف من منطقة لأخرى. ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب، حيث يحتاج سانتشيث لبعض الدعم من المعارضة ليحظى بأغلبية، على هذا التمديد اليوم الأربعاء.

قلق شمال شرق الصين.. الفيروس يتصرف بشكل مختلف

تواصل الصين مكافحة مجموعة من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في مقاطعة جيلين شمال شرق البلاد، حيث تم الإبلاغ عن أربع حالات من أصل خمس حالات جديدة أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة شمال العاصمة بكين، إلا أنه على الرغم من الأعداد المتواضعة نسبيا التي يعلن عنها، استنفرت السلطات التي اكتوت سابقا من تجربة مدينة ووهان التي انطلق منها الوباء. ولعل أخطر ما يجري في تلك المنطقة، بحسب العلماء التغير الحاصل في تصرف الفيروس المستجد. فقد قال طبيب صيني بارز إن الفيروس يتصرف بطريقة مختلفة لدى المرضى في شمال شرق الصين الذين أصيبوا بالعدوى مؤخرا مقارنة بالحالات السابقة مما يشير إلى أنه يتغير في ظل انتشاره.

موجة ثانية

ورصدت الصين، التي سيطرت إلى حد بعيد على انتشار الفيروس، مجموعات جديدة من حالات العدوى في إقليمي جيلين وهيلونغجيانغ الحدوديين بشمال شرق البلاد خلال الأسابيع القليلة الماضية مما أثار مخاوف من تعرض البلاد لموجة ثانية من التفشي.

وقال تشيو هايبو الخبير في طب رعاية الحالات الحرجة والعضو في فريق خبراء تابع للجنة الصحة الوطنية، إن فترة حضانة الفيروس في المرضى المقيمين في شمال شرق البلاد أطول مقارنة بالمرضى في مدينة ووهان بوسط الصين التي شهدت أواخر العام الماضي أول ظهور للفيروس.

كما أضاف في تصريحات لتلفزيون الصين المركزي خلال برنامج أُذيع مساء الثلاثاء «يسبب هذا مشكلة لأنهم لا يعانون أي أعراض. لذا عندما يجتمعون مع أسرهم لا يتوخون الحذر ونشهد مجموعات من حالات العدوى في الأسر».

مدة أطول

وتابع قائلا إن المرضى في المجموعات المصابة في شمال شرق البلاد يظلون حاملين للفيروس لمدة أطول من الحالات السابقة المسجلة في ووهان، كما يستغرق تعافيهم وقتا أطول.

إلى ذلك، أضاف أن مرضى الشمال الشرقي لا يعانون الحمى إلا نادرا وغالبا ما يصابون بأضرار في الرئتين وليس في العديد من أعضاء الجسم. وأشار إلى أن الفيروس الذي تم رصده في مجموعات الإصابة بشمال شرق البلاد جاء من خارج البلاد على الأرجح وهو ما قد يكون سبب الاختلافات. لكنه لم يحدد من أين يعتقد أنه جاء إلى إقليمي جيلين وهيلونغجيانغ اللذين يقعان على حدود روسيا.

تركيا: مزاعم اليونان حول حرب الاستقلال تتنافى مع الحقائق التاريخية

قالت وزارة الخارجية التركية إن التصريحات اليونانية بمناسبة الذكرى السنوية لحرب الاستقلال التي توافق الـ19 من مايو من كل عام «تتنافى مع الحقائق التاريخية ومع قيم القرن الـ21».

يشار أن الجمهورية التركية وجمهورية شمال قبرص، تحتفلان في 19 مايو من كل عام، بعيد الرياضة والشباب وإحياء ذكرى أتاتورك، وهو اليوم الذي انطلقت فيه حرب الاستقلال، بدءا من ولاية صامسون (شمال)، بقيادة أتاتورك، ضد قوات الحلفاء عام 1919.

وكعادتها كل عام وبالتزامن مع هذه المناسبة، قامت السلطات اليونانية، وكذلك برلمانها، بالإدلاء بتصريحات «لا أساس لها، وتعج بالذرائع الوهمية» حول حرب الاستقلال، فضلًا عن إقامة فعاليات عدة تسير في نفس الاتجاه.

وعلى إثر ذلك أصدرت وزارة الخارجية التركية، بيانًا، أكدت فيه أن «مثل هذه التصريحات تتنافى مع الحقائق التاريخية، وقيم القرن الـ21». وشددت الوزارة في بيانها على ضرورة تذكر القيادة اليونانية للحقائق التي تستند إليها المادة المتعلقة بجرائم الحرب في معاهدة لوزان للسلام التي وقعت في 24 يوليو 1923.

وأشار البيان إلى أن «يوم 19 مايو 2019 يوم عظيم ليس من أجل شعبنا فحسب وإنما من أجل كافة الشعوب المظلومة التي خاضت حروبًا ضد الإمبريالية، لذلك فإن التصريحات التي تصدر عن اليونان في مثل هذا اليوم تتنافى مع الحقائق التاريخية وقيم القرن الـ21».

ولفت البيان إلى أن إسطنبول كانت هي العاصمة الوحيدة التي تم احتلالها عقب نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918، مشيرًا إلى أنه في 15 مايو 1919 قامت اليونان من جانب آخر باحتلا إزمير(غرب). وتابع مشددًا على أن «هذا الاحتلال المؤلم، استحال إلى سيطرة مخجلة لا مبرر لها على الإطلاق، شهدت سلسلة من الفظائع والجرائم، فقبل أن يمضي 5 أشهر على هذا الغزو شكل الحلفاء لجنة تحقيق بعد أن وصلت الجرائم اليونانية لأبعاد خطيرة بحق الشعب التركي».

وأضاف «لذلك يتعين على القيادة اليونانية مواجهة تاريخها، وتذكر التقارير الصادرة عن لجنة التحقيق المذكورة، وكذلك الحقائق التي تستند عليها المادة المتعلقة بجرائم الحرب من معاهدة لوزان للسلام».

ولفت إلى أن «المادة الـ59 من معاهدة لوزان أكدت أن الأفعال التي ارتكبها الجيش اليوناني الذي احتل الأناضول، تتنافى مع قانون الحرب». وأشار إلى أنه «بعد تأسيس الجمهورية التركية، قام رئيس الوزراء اليوناني آنذاك، إلفثيريوس فينيزيلوس، بترشيح القائد العظيم مصطفى كمال أتاتورك في العام 1934 لنيل جائزة نوبل للسلام».

تايلاند تكشف عن لقاح مقبل قريباً.. حقق نتائج واعدة

فيما تتسابق دول العالم على إيجاد عقار يكبح تفشي فيروس كورونا المستجد، أعلن مسؤول تايلاندي كبير الأربعاء أن بلاده تتوقع أن يكون لقاح كوفيد 19 جاهزا للاستخدام في العام المقبل وذلك بعد تحقيق نتائج إيجابية في التجارب على الفئران.

وقال تاويسين ويسانويوتين المتحدث باسم مركز إدارة أزمة كوفيد 19 التابع للحكومة إن تايلاند ستبدأ اختبار اللقاح وهو من نوع (مسنجر آر.إن.ايه) على القردة الأسبوع المقبل بعد نجاح التجارب على الفئران.

كما أضاف «من المتوقع استخدام اللقاح التايلاندي العام المقبل». ويحفز هذا النوع من اللقاحات خلايا الجسم لإنتاج مواد جزيئية تتواجد على سطح الفيروس تحفز بدورها جهاز المناعة ليؤدي دوره. في حين، أعلن فريق من العلماء الصينيين أنهم يطورون لقاحا جديدا واعدا ضد «كوفيد– 19»، بمقدوره إيقاف جائحة عدوى الفيروس التاجي بالاعتماد على الأجسام المضادة، والتي يؤكدون أنها ستكون قادرة على إيقاف جائحة عدوى الفيروس التاجي الجديد.

ويتوقع هؤلاء المختصون أن ينجح الدواء قيد الإنجاز، ليس فقط في قصر زمن التعافي، بل وفي توفير مناعة قصيرة المدى. إلى ذلك، يبلغ عدد حالات الإصابة المعلنة بفيروس كورونا في تايلاند 3034 حالة توفي 56 منهم.